

## رسالة مؤرخة ١٥ كانون الثاني/يناير ٢٠١٨ موجهة إلى رئيس مجلس الأمن من القائم بالأعمال بالنيابة للبعثة الدائمة للإمارات العربية المتحدة لدى الأمم المتحدة

بناء على تعليمات من حكومتي أكتب لأوجه عناية سعادتكم إلى الادعاءات العارية تماما من الصحة والواردة في الرسالتين المتطابقتين المؤرختين ٢ كانون الثاني/يناير ٢٠١٨ (S/2018/6) من المندوبة الدائمة لدولة قطر لدى الأمم المتحدة، والتي يُزعم فيها اختراق طائرات إماراتية للمجال الجوي لدولة قطر.

إن دولة الإمارات العربية المتحدة، إذ تستنكر وترفض بشدة مزاعم حكومة قطر الباطلة، تعبر عن أسفها وقلقها إزاء استمرار حكومة قطر في تصرفاتها غير المسؤولة تلك، ونتائجها الوخيمة التي لا تحدم مصالح دول المنطقة ومسألتي السلم والأمن الإقليمي والدولي، وتدكر بأن مبادئ احترام السيادة والعمل بحسن الجوار تقتضي من الدول تجنب فبركة الحوادث والتحويل وتحريف الحقائق.

وقبل أن نشرع في الرد على هذه الاتهامات الزائفة، اسمحوا لي أن أوجه الانتباه إلى التناقضات والشواهد بعدم الدقة، والتحريف المتعمد للقانون الدولي، وعدم المهنية في الطرح والتناول في الرسالة القطرية. وهو ما يثبت اعتقادنا الراسخ بأن هذه الاتهامات كاذبة وأنها فبركة للحقائق.

فعلى سبيل المثال، إن الرسالة الواردة في الوثيقة (S/2018/6) تزيف القوانين والمبادئ التي تحاول أن تستشهد بها حكومة قطر. وتود دولة الإمارات العربية المتحدة التأكيد على أن الفقرة ١ من المادة ٥٨ من اتفاقية الأمم المتحدة لقانون البحار المتعلقة بـ "حقوق الدول الأخرى وواجباتها في المنطقة الاقتصادية الخالصة"، والمادة ٨٧ من ذات الاتفاقية بشأن "حرية أعالي البحار"، تُقننان القانون العرفي الدولي في هذا الخصوص، وأنه على الرغم من أن "المنطقة الاقتصادية الخالصة" تمنح للدول الساحلية بعض الحقوق ذات الطابع الاقتصادي كاستغلال قاع هذه المنطقة وبعض الأولوية في ممارسة الصيد، إلا أنها تظل محملة بحقوق كافة الدول في ممارسة الحريات التي يقرها القانون الدولي على البحار العالية، ومن بينها حرية الملاحة وحرية التحليق دون تقديم إخطار مسبق أو تصريح من الدول الساحلية.

وبناء على ما سلف، فإن نشاطات دولة الإمارات في المنطقة الاقتصادية الخالصة المشار إليها في رسالة المندوبة الدائمة لدولة قطر لدى الأمم المتحدة تُعد ممارسة لحرية التحليق فوق البحار العالية، وهي ممارسة لا تمس أو تتناقض مع الحقوق ذات الطابع الاقتصادي التي كفلها القانون الدولي للدول الساحلية في المنطقة الاقتصادية الخالصة، ولا تشكل انتهاكا من دولة الإمارات العربية المتحدة لسيادة دولة قطر، وعليه فإن ادعاءات الحكومة القطرية تُعتبر باطلة، وإن تصرفاتها في غير محلها.



وفي سعينا لتبيين الحقائق، يسرني أن أرفق لكم التقريرين الصادرين عن قادة العمليات الجوية التابعة لقيادة القوات الجوية والدفاع الجوي بالقيادة العامة للقوات المسلحة لدولة الإمارات العربية المتحدة وملحقاتهما، حيث يوضح التقرير (١) مسار الطائرة (F16) التي تحمل الرمز التعريفي (ID 0403) التي تدعي الحكومة القطرية في الوثيقة (S/2018/6) أنها قامت باختراق أجواء قطر والتحليق فوق المنطقة الاقتصادية الخاصة بها. كما يشير التقرير (١) إلى أن الطائرة المذكورة كانت في مهمة تدريبية في منطقة تدريبية عسكرية تابعة لدولة الإمارات العربية المتحدة (المنطقة D/EU-2)، وأنه أثناء المهمة التدريبية قامت بالتحليق لمدة دقيقة واحدة على المياه الدولية المسيطر عليها من قِبَل الرادار الإقليمي البحريني Bahrain ACC (يرجى الرجوع للملحق هـ من التقرير ١). ويوضح الملحق (أ) من التقرير (١) أن منطقة مناورة الطائرة تقع ضمن حدود منطقة التدريب (OMR-54)، ومسار الطائرة الذي يبين تحليقها لمدة دقيقة واحدة على المياه الدولية. وتُبين بقية ملاحق التقرير (١) مسار الطائرة والإحداثيات والتوقيتات التي توضح أن الطائرة لم تقترب أبداً من المجال الجوي القطري ولم تقترب كذلك من منطقة ميدان الرماية البحري القطري (OTD-28) المسيطر على أجوائه من قِبَل الرادار الإقليمي البحريني من ارتفاع ٢٤ ٠٠٠ قدم فأعلى. وبالرغم من عدم دخول الطائرة للميدان المذكور، فقد كانت على ارتفاع ٣٣ ٤٠٠ قدم، أي ضمن نطاق سيطرة الرادار الإقليمي البحريني، وعليه فإن جميع ادعاءات الجانب القطري هي محض افتراءات ولا أساس لها من الصحة.

ويوضح التقرير (٢) وملحقاته وقائع اعتراض مقاتلات حربية قطرية لطائرتين إماراتيتين (CASA CN 235 رقمهما ٨١٢ و ٨١٣، والنداء على ثلاث طائرات إماراتية أخرى من نوع أفانتي و C-17 و C-130 بالابتعاد عن المياه الإقليمية القطرية، رغم تواجد الطائرات شمال وخارج المياه الإقليمية لدولة قطر، ودخل المجال الجوي البحريني في تاريخ ٢٧ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٧. ويوضح التقرير (٢) عدداً من المخالفات القطرية الخطيرة التي يجب أخذها في عين الاعتبار وبصورة عاجلة، وهي:

- ١ - النداء على الطائرات أثناء الهبوط في قاعدة عيسى الجوية وأثناء اتصالها بالمسيطر الجوي وداخل المجال الجوي البحريني.
- ٢ - اعتراض الطائرات أثناء الطيران في الخطوط الجوية الدولية المعتمدة من قِبَل منظمة الطيران المدني الدولية.
- ٣ - اقتراب مقاتلات النظام القطري من الطائرات الإماراتية بمسافة أقل من ١٠٠ قدم بما يشكل خطراً على السلامة الجوية.

وأخيراً تود دولة الإمارات العربية المتحدة التذكير بأن الإجراءات الجماعية التي اتخذتها الدول الحريصة على أمن واستقرار المنطقة، قد أُخذت لدفع الحكومة القطرية إلى مراجعة سياساتها ومواقفها الاستفزازية، ولدعوها إلى احترام التزاماتها الدولية، بما في ذلك المعاهدات الإقليمية والدولية، والأمل في إظهارها التزاماً حقيقياً بالمبادئ المنصوص عليها بميثاق الأمم المتحدة.

وأرجو ممتناً تعميم هذه الرسالة ومرفقها باعتبارها وثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) سعود حمد الشامسي

نائب المندوب الدائم

القائم بالأعمال بالنيابة

مرفق الرسالة المؤرخة ١٥ كانون الثاني/يناير ٢٠١٨ الموجهة إلى رئيس مجلس الأمن من  
القائم بالأعمال بالنيابة للبعثة الدائمة للإمارات العربية المتحدة لدى الأمم المتحدة

## التقرير ١

سري

الرقم: ق ج د/ق ع ج/ع ١٤٣

التاريخ ٢١ ربيع الثاني ١٤٣٩ هـ

٢٠١٨/١/٨

مركز العمليات المشترك/شعبة العمليات الجارية

الموضوع: مذكرة الاحتجاج القطرية

الإشارة: كتابكم رقم م ع ش/ش ع ج/ع ٣٥/١٤٣ تاريخ ٢٠١٨/١/٧

١ - مرفق لكم الملاحق (أ، ب، ج، د، هـ) التي توضح مسار الطائرة (F-16) التي تحمل الرمز التعريفي (0403) التي يدّعي الجانب القطري بأنها قامت باختراق أجوائه والتحليق على المنطقة الاقتصادية الخاصة به على ارتفاع (٣٣ ٤٠٠ قدم) وبسرعة (٤٦٠ عقدة) لمدة دقيقة واحدة وبدون سابق علم من السلطات القطرية.

٢ - يدّعي الجانب القطري بأن المهمة التدريبية للطائرة المذكورة تعتبر حادثة تشكل انتهاكا صارخا لسيادته وسلامته أراضيها بينما الحقيقة أن الطائرة المذكورة كانت في مهمة تدريبية وفي منطقة تدريبية عسكرية تابعة لدولة الإمارات العربية المتحدة منطقة (D/EU-2) وأثناء المهمة التدريبية قامت بالتحليق لمدة دقيقة واحدة على المياه الدولية المسيطر عليها من قبل الرادار الإقليمي البحريني (BAHRAIN ACC) والملحق (هـ) يبين هذه الحقيقة.

٣ - يرجى الاطلاع على الملحق (١) الذي يوضح منطقة مناورة الطائرة ضمن حدود منطقة التدريب (OMR-54) التابعة للدولة والمسار الذي يبين تحليقها لمدة دقيقة واحدة فقط على المياه الدولية، كما يرجى الاطلاع على بقية الملاحق التي توضح مسار الطائرة والإحداثيات والتوقيعات التي تبين بأن الطائرة لم تقترب من المجال الجوي القطري أبدا ولم تقترب كذلك من منطقة (ميدان الرماية البحري القطري OTD-28) المسيطر على أجوائه من قبل الرادار الإقليمي البحريني من ارتفاع (٢٤ ٠٠٠) قدم فأعلى والطائرة المذكورة وعلى الرغم من عدم دخولها للميدان كانت على ارتفاع (٣٣ ٤٠٠) أي ضمن نطاق سيطرة الرادار الإقليمي البحريني، وعليه فإن جميع ادعاءات الجانب القطري هي محض افتراءات لا أساس لها من الصحة.

سري

التصنيف طبقا للملف

سري

٤ - للتفضل بالعلم لطفاً.

العميد الركن الطيار  
قائد العمليات الجوية بالوكالة  
هلال سعيد هلال القبسي

المرفقات:

الملحق (أ).

الملحق (ب).

الملحق (ج).

الملحق (د).

الملحق (هـ).

نسخة إلى:

مكتب قائد القوات الجوية والدفاع الجوي/للتفضل بالعلم لطفاً.

مدير العمليات والتدريب

التصنيف طبقاً للملف

سري

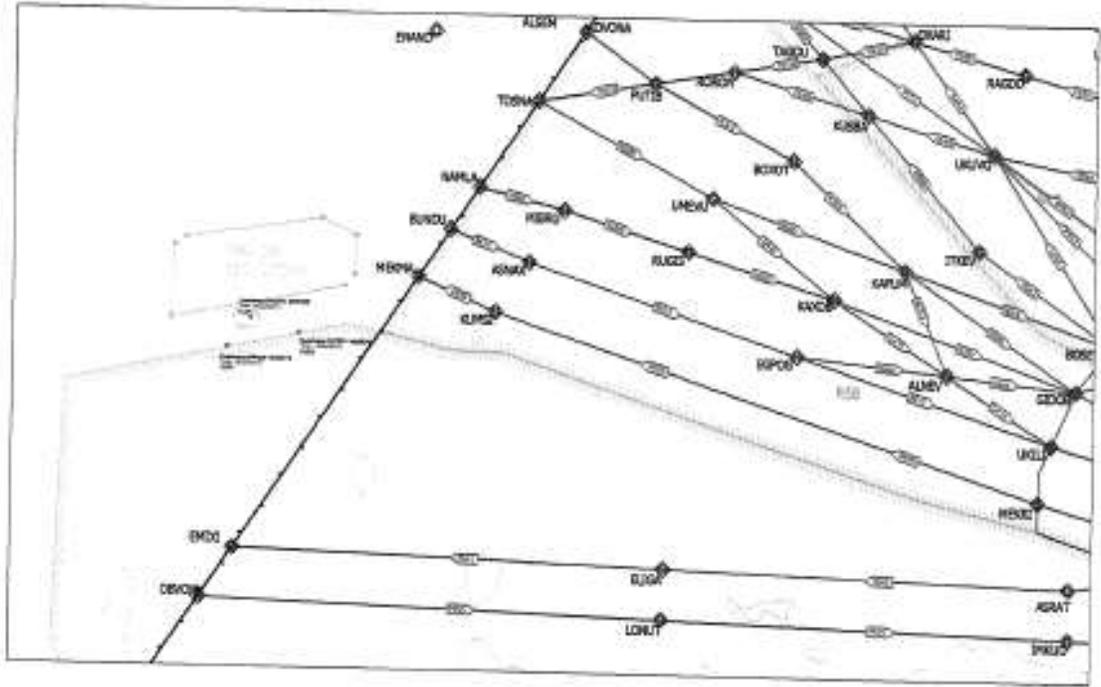


سري

تاريخ ٨ كانون الثاني/يناير ٢٠١٨

الملحق (ب) لكتابتنا رقم: ق ج د/ق ع ج/ع ١٤٣

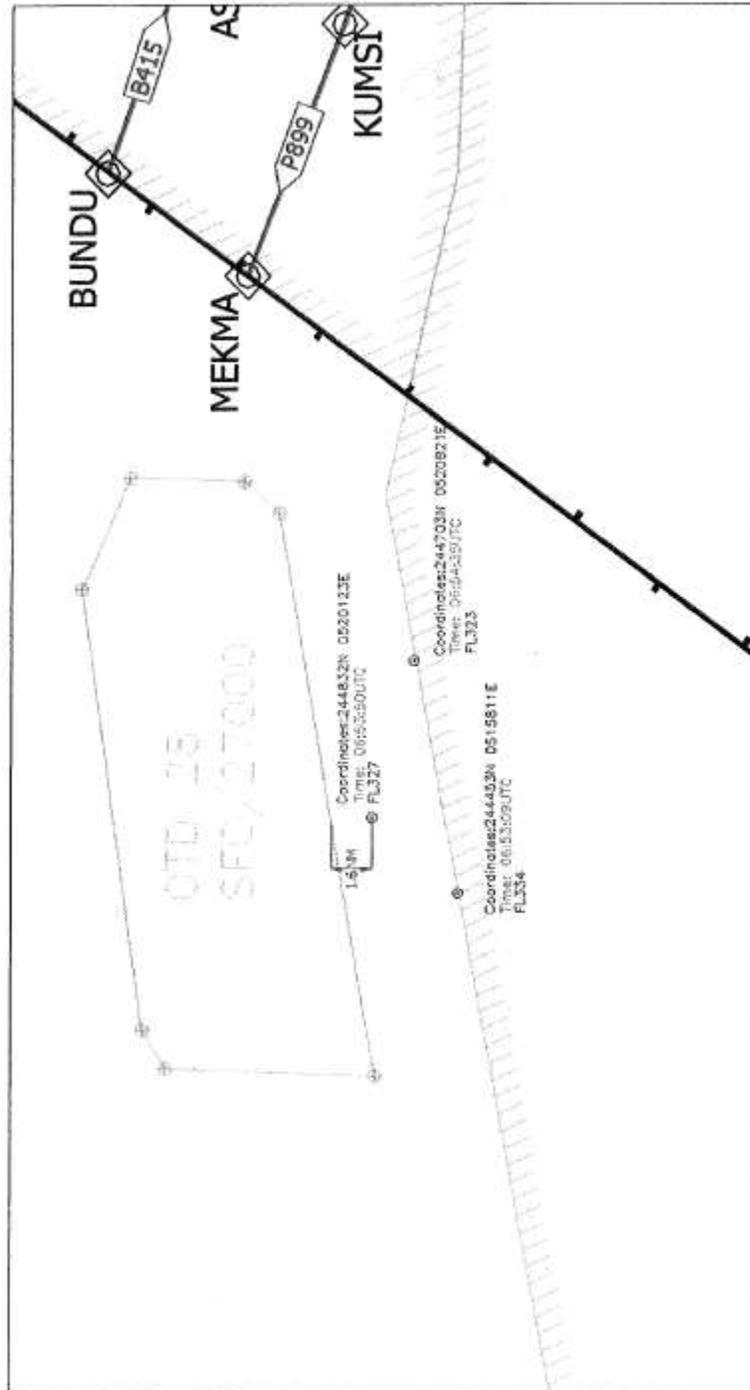
Flight vs OTD28

سري

سري

الملحق (ج) لکتابنا رقم: ق ج د/ق ع ج/ع ١٤٣ تاريخ ٢٠١٨/١/٨

Flight VS OTD28

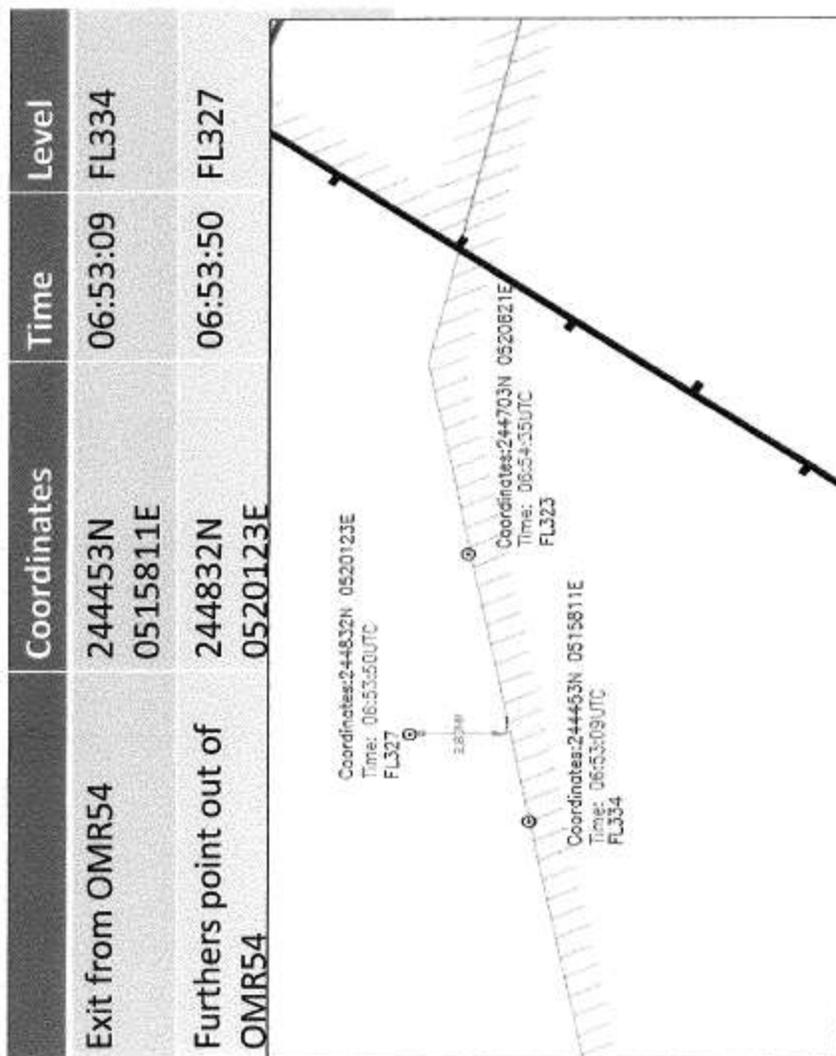


سري

سري

الملحق (د) لکتابنا رقم: ق ج د/ق ع ج/ع ١٤٣ تاريخ ٢٠١٨/١/٨

Flight Path

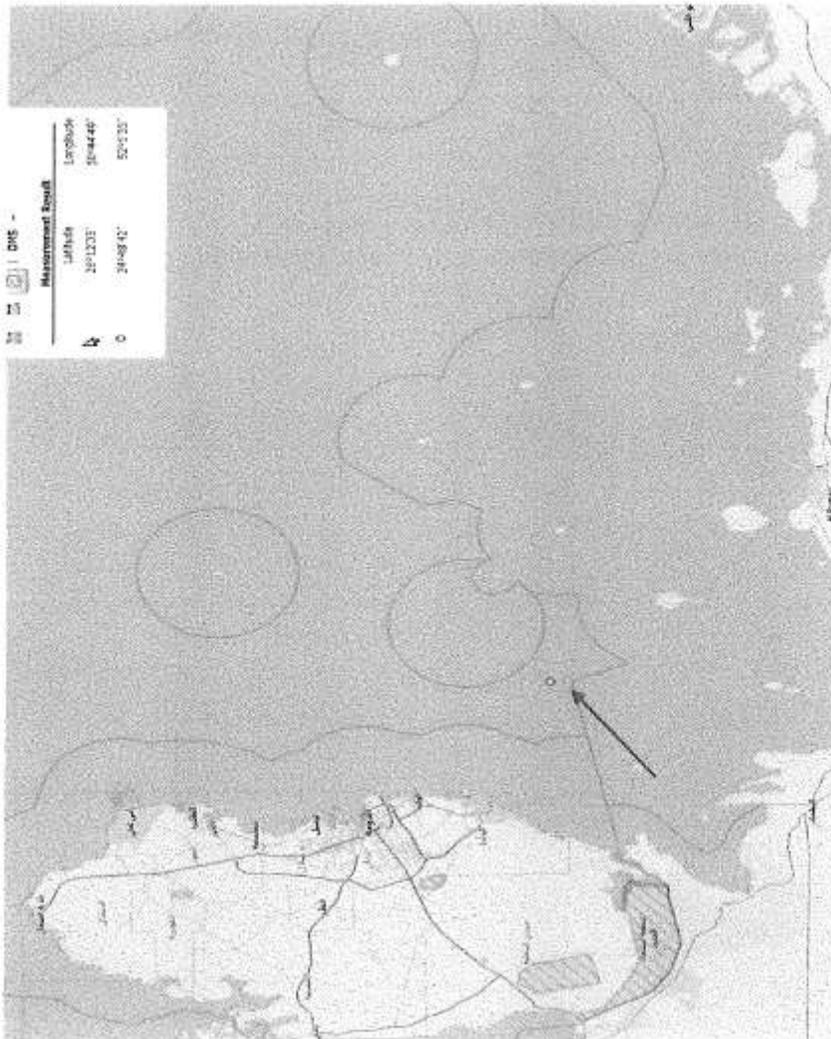


سري

الملحق (هـ) لكتابنا رقم: ق ج د/ق ع ج/ع ١٤٣  
تاريخ ٢٠١٨/١/٨

Flight Vs Qatar Territorial water  
Source: ICAO  
2015 12 June  
FIR WORLD  
Software:  
ArcGIS online  
Viewer

<https://www.arcgis.com/home/item.html?id=724dfc8916604483a0ab06b4f3cbe57f>



سري

## التقرير ٢

بسم الله الرحمن الرحيم

سري

القوات الجوية والدفاع الجوي  
قيادات العمليات الجوية  
مديرية العمليات والتدريب

### تقرير الاعتراض الجوي

#### الذي قامت فيه المقاتلات القطرية بتاريخ ٢٧/١٢/٢٠١٧

١ - عام. قامت القوات الجوية التابعة للنظام القطري باعتراض عدد (٢) طائرة من نوع كاسا CN-235 تحمل رقم ٨١٢ و ٨١٣ والنداء على عدد (٣) طائرات من نوع أفانتي و C-17 و C-130 بالابتعاد عن المياه الإقليمية القطرية أثناء وجود طائراتنا شمال وخارج المياه الإقليمية القطرية وداخل المجال الجوي البحريني.

٢ - تسلسل الأحداث.

أ - طائرة الـ C-130 (رمز تعريف ١٧٣٣). قامت الطائرة بالإقلاع في تمام الساعة 0502Z من مطار الريف على خط سير الإمارات - البحرين، وأثناء الهبوط واقتربها النهائي لقاعدة عيسى الجوية قام المسيطر الجوي القطري بالنداء على الطائرة للخروج من المجال الجوي القطري ووجهها بالانعطاف يمينا في اتجاه الشمال وعندها قام قائد الطائرة بالتواصل مع المسيطر الجوي البحريني وإعلامه بالحادثة حيث أكد له المسيطر الجوي البحريني بأنه داخل المجال الجوي البحريني وكذلك قام قائد الطائرة من التأكد من موقعه عن طريق عدادات الطائرة حيث كان يبعد (١٢) ميل بحري عن قاعدة عيسى الجوية وواصلت الطائرة هبوطها إلى القاعدة.

ب - طائرة الكاسا (CN-235) رقم ٨١٢ (رمز تعريف ١٧٥٣). قامت الطائرة بالإقلاع في تمام الساعة 0524Z من مطار الريف على خط سير الإمارات - البحرين - شرورة على ارتفاع ١٦ ٠٠٠ قدم، وقامت بمغادرة المجال الجوي للدولة في تمام الساعة 0605Z وبمراجعة الصورة الرادارية توصلنا إلى أنه تم إقلاع عدد (٢) طائرة من نوع ميراج ٢٠٠٠ مسلحة من قاعدة العديد الجوية تحمل رمز تعريف (٢٣٤١) و (٢٣٤٠) في تمام الساعة 0610Z للطائرة الأولى و 0612Z للطائرة الثانية وكانت المسافة بين المقاتلتين في حدود الـ (٣٠) ميل بحري وبعد إقلاع المقاتلات قام المسيطر الجوي القطري بالنداء على الطائرة بالابتعاد عن المياه الإقليمية القطرية وحينها تم اعتراضها الساعة 0618Z في إحداثي (E 02.00E 15 02 25 52 34.00N) حيث تواجدت الطائرة في المجال الجوي البحريني وفي المياه الدولية وعلى الخط الجوي رقم (ORMID-UP699-SOGAT) وقامت المقاتلات القطرية بالاقتراب من الطائرة بمسافة أقل من (١٠٠) قدم مما يؤثر بشكل خطير على الملاحة الجوية وتمكن قائد الطائرة لقرب المسافة من تسجيل رقم المقاتلة القطرية حيث كانت تحمل رقم (QA96) وتوثيق ذلك عن طريق تصوير فيديو

واستمرت المقاتلات بالمناوره حول الطائره بشكل خطير لدفعها للاتجاه شمالا لمسافة أبعد عن المياه الإقليمية القطرية وقام قائد الطائره بإعلام المسيطر الجوي البحريني بالحدث حيث وجهه لتغيير اتجاهه ١٥ درجة لليمين في اتجاه الشمال للابتعاد عن المياه الإقليمية القطرية بشكل أكبر ولكن دون جدوى حيث استمرت المقاتلات القطرية بالمناوره بشكل مستمر حول الطائره حتى وصولها إلى إحداثي (E 43.00 16 51 26 26 26) والذي حدث في تمام الساعة 0638Z حيث استمرت مرحلة الاعتراض من قبل المقاتلات القطرية (٢٠) دقيقة وللعلم حاول قائد الطائره عدة مرات التواصل مع المقاتلات القطرية على الموجة الدولية للطوارئ ولكن دون جدوى حيث لم يكن هناك استجابة من المقاتلات للابتعاد عن الطائره.

ج - طائره الكاسا (CN0235) رقم ٨١٣ (رمز تعريف ١٧٥٤). قامت الطائره بالإقلاع في تمام الساعة 0543Z من مطار الريف على خط سير الإمارات - الأردن على ارتفاع ١٦ ٠٠٠ قدم، وقامت بمغادرة المجال الجوي للدولة في تمام الساعة 0625Z وبمراجعة الصورة الرادارية توصلنا إلى أنه بعد أن قامت المقاتلات من اعتراض طائره الكاسا رقم ٨١٢ توجهت لاعتراض الطائره الثانية حيث تم اعتراضها الساعة 0644Z في إحداثي (E 25.00 00 52 16 26 26) حيث تواجدت الطائره في المجال الجوي البحريني وفي المياه الدولية وعلى الخط الجوي الدولي وقامت المقاتلات القطرية بالاقتراب من الطائره بمسافة أقل من (١) ميل بحري واستمرت المقاتلات بالمناوره حول الطائره لدفعها للاتجاه شمالا لمسافة أبعد عن المياه الإقليمية القطرية وقام المسيطر الجوي البحريني بإعلام قائد الطائره باقتراب المقاتلات نحوه وقام بتوجيهه لتغيير اتجاهه ٢٠ درجة لليمين في اتجاه الشمال للابتعاد عن المياه الإقليمية القطرية بشكل أكبر ولكن دون جدوى حيث استمرت المقاتلات القطرية بالمناوره بشكل مستمر حول الطائره حتى وصولها إلى إحداثي (E 06.00 13 51 28 26 26) والذي حدث في تمام الساعة 0701Z حيث استمرت مرحلة الاعتراض من قبل المقاتلات القطرية (١٧) دقيقة وللعلم بعد هذا الاعتراض عادت المقاتلات للهبوط في قاعدة العديد الجوية في تمام الساعة 0718Z.

د - طائره الأفانتي رقم ١٢٠٧ (رمز تعريف ٣٤٣٦). قامت الطائره بالإقلاع في تمام الساعة 0627Z من مطار البطين على خط سير الإمارات - حائل - القاهرة على ارتفاع ٣٠ ٠٠٠ قدم، وقامت بمغادرة المجال الجوي للدولة في تمام الساعة 0653Z وبعد قيام قائد الطائره بدخول المجال الجوي البحريني قام المسيطر الجوي البحريني بإعلامه بقيام المقاتلات القطرية باعتراض طائره الكاسا رقم ٨١٣ حيث وجهه لتغيير اتجاهه ١٠ درجة لليمين في اتجاه الشمال للابتعاد عن المياه الإقليمية القطرية بشكل أكبر وبمراجعة الصورة الرادارية توصلنا إلى أنه لم يكن هناك أي محاولة اعتراض للطائره حيث كانت المقاتلات القطرية في مرحلة العودة لقاعدة العديد الجوية وقام المسيطر الجوي القطري بالنداء على الطائره بالابتعاد عن المياه الإقليمية القطرية وواصلت الطائره رحلتها إلى وجهتها المخططة.

هـ - طائره ال C-17 رقم ١٢٢٥. قامت الطائره بالإقلاع في تمام الساعة 0755Z من مطار الريف على خط سير الإمارات - البحرين على ارتفاع ٢٤ ٠٠٠ قدم، وبعد قيام قائد الطائره بدخول المجال الجوي البحريني قام المسيطر الجوي البحريني بتعديل اتجاه الطائره إلى اتجاه (٣١٠) درجة وذلك لتفادي الأجواء القطرية كإجراء احترازي نتيجة للاعتراض الجوي السابق ومع ذلك قام المسيطر الجوي القطري بالنداء على الطائره بالابتعاد عن المياه الإقليمية القطرية حيث قام قائد الطائره بإعلام المسيطر

الجوي البحريني فقام بتوجيهه مرة أخرى (١٠) درجات لليمين في اتجاه الشمال وواصلت الطائرة رحلتها إلى وجهتها المخططة.

و - من تسلسل الأحداث يمكن التوصل إلى أن النظام القطري يرغب القيام بالتعرض لطائراتنا للقيام بعمل ما يخدم توجهاته العدائية ضد دول المقاطعة.

### ٣ - المخالفات التي قام بها النظام القطري

أ - النداء على الطائرات أثناء الهبوط في قاعدة عيسى الجوية وأثناء اتصالها بالمسيطر الجوي وداخل المجال الجوي البحريني.

ب - اعتراض طائراتنا بطائرات مقاتلة مسلحة من نوع ميراج ٢٠٠٠-٥ أثناء طيرانها في الخط الجوي الدولي المعتمد من قِبَل هيئة الطيران الدولي.

ج - اقتراب مقاتلات النظام القطري المسلحة من طائراتنا بمسافة أقل من ١٠٠ قدم بما يشكل خطر على السلامة الجوية.

### ٤ - الخلاصة

أ - رغم التزام طائراتنا بالمسار الجوي المحدد والمعتمد حسب خطة الطيران والتي تم إرسالها مسبقاً لهيئة الطيران المدني قام النظام القطري بانتهاك السلامة الجوية لطائراتنا باعتراضها بطائرات مقاتلة مسلحة.

ب - قيام النظام القطري بمحاولة التدخل واعتراض طائراتنا بحجة دخول طائراتنا إلى مياهه الإقليمية حجة واهية وذلك لأن كل الاعتراضات التي تمت كانت تبعد عن السواحل القطرية بمسافة لا تقل عن (٣٠) ميل بحري، بالإضافة إلى أن اقتراب مقاتلات النظام القطري إلى مسافة تقل عن (١٠٠) قدم يشكل تهديداً خطيراً للملاحة الجوية وخاصة أنه يتم في المياه الدولية وفي المجال الجوي لمملكة البحرين الشقيقة.

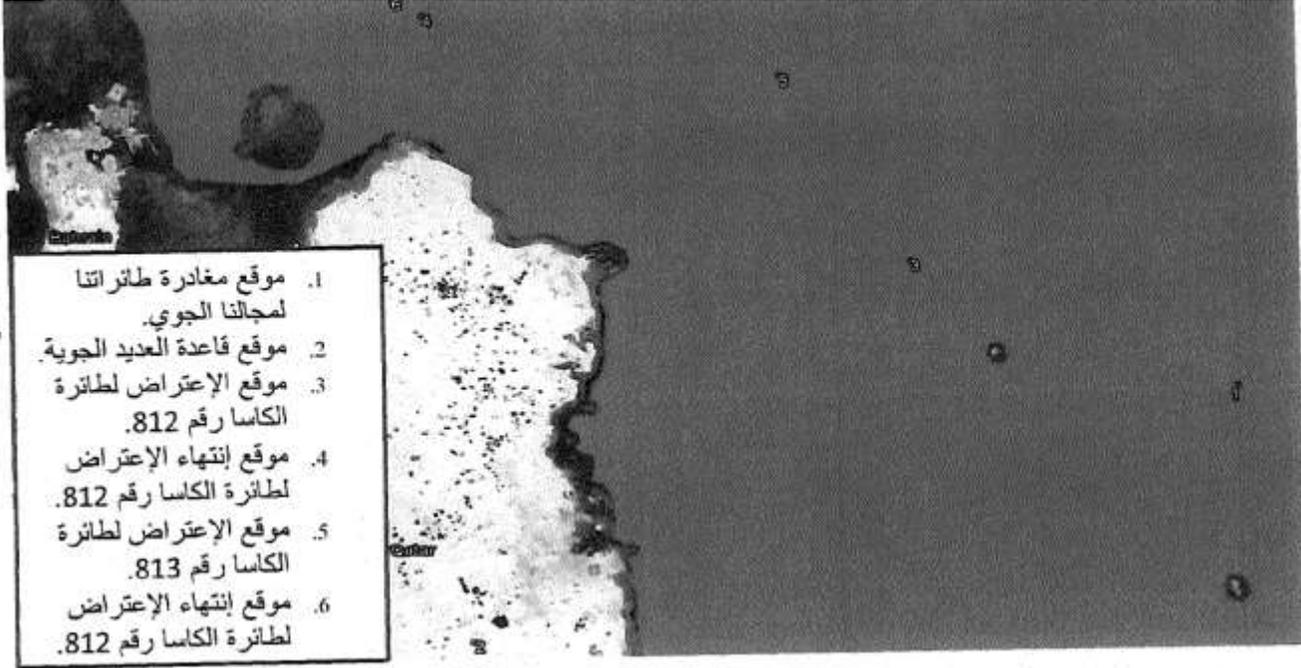
ج - حسب تحليل الأحداث والتوقيتات ومراجعة جميع البيانات المتوفرة تبين لنا أن الحادثة تم التخطيط لها بشكل مسبق من قِبَل النظام القطري وتبين نية النظام القطري وسعيه تصعيد الموقف وخاصة في ظل المقاطعة.

سري

الملحق "أ" لتقرير الاعتراض الجوي الذي قامت فيه المقاتلات

القطرية بتاريخ ٢٧/١٢/٢٠١٧

خريطة توضح أهم مواقع الأحداث

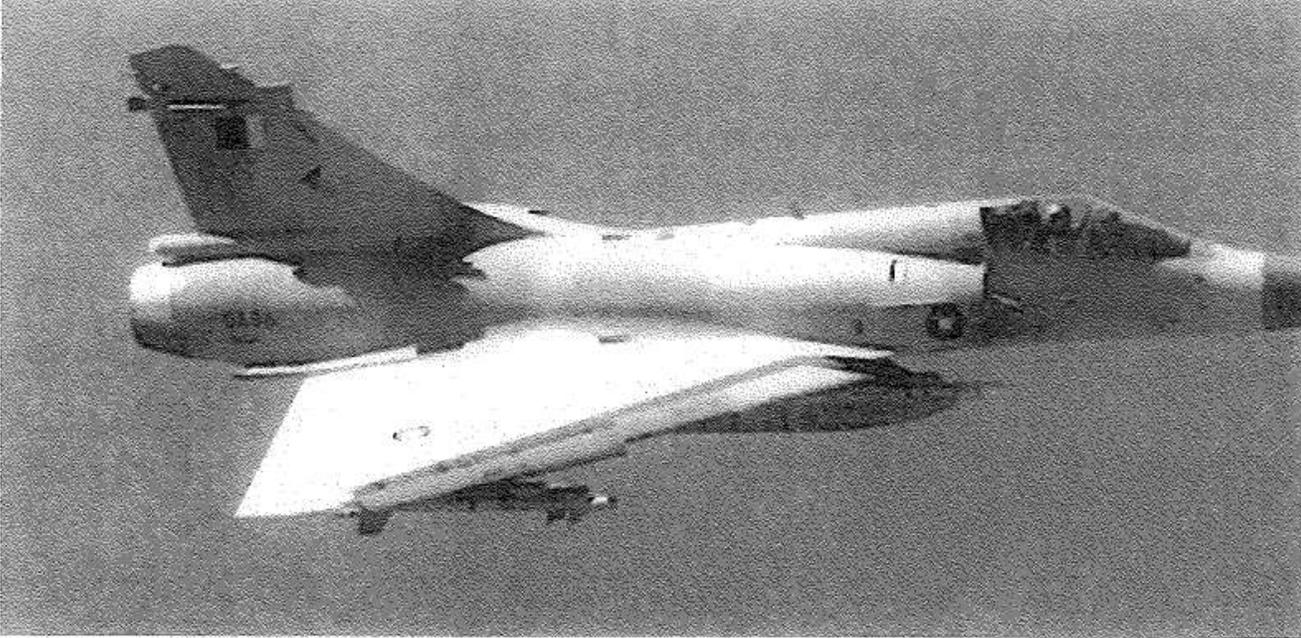


سري

الملحق "ب" لتقرير الاعتراض الجوي الذي قامت فيه المقاتلات

القطرية بتاريخ ٢٧/١٢/٢٠١٧

صورة تم التقاطها من قِبَل قائد الطائرة الإماراتية  
توضح مدى اقتراب المقاتلة القطرية من طائراتنا



طائرة ميراج ٢٠٠٠-٥ قطرية مسلحة

الصفحة الأخيرة

سري

ser: IMOC  
avData Expires: Thursday, January 04, 2018  
scale: 1:775966 (1 inch = 10.64 naut mi)

JEPPESEN  
JetPlanner 4, 8, 1, (

